

المرور، فقال مشيراً إلى ناجي: الدكتور إبراهيم ناجي الشاعر الكبير.
فنظر العسكري في بلاهة معهودة إلى الدكتور ناجي ثم قال متسائلاً:
بتجول شاعر، امال يعني لابس ملكي ليه؟!
(آخر ساعة، العدد ٣١٠١، تاريخ ١٩٩٤/٣/٣٠، ص ٥٢)

١٠٧ - خرج أحد الفلاحين في الليل وتبول أمام بيته. فقالت
زوجته مستنكرة: يا شحاري، يابو براهيم، أتشخ هنا؟! فقال لها: ها هو
الحمار يشخ هنا، هل هو أفضل مني؟!
(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩٨)

١٠٨ - د. سلطان محيسن: كنت أنقب في حوض العاصي (موقع
الفرماشي). وكالعادة زارنا مختار القرية الشيخ مصطفى، وسألني بعد
نظرة تفحصية: ماذا تفعلون هنا؟ قلت له: في هذا الموقع الدلائل الأثرية
تشير إلى وجود معسكر قديم للإنسان يعود تاريخه إلى ٢٠٠ ألف سنة،
ولم يبق من مخلفات هذا المعسكر سوى هذه الأدوات الصوانية التي
تشاهدها، ونحن نقوم حالياً بجمعها تمهيداً للقيام بدراستها. فسأل: ألا
تقومون بالبحث عن الذهب والبتزول؟ قلت: لا. فتزكنا وتنحى ببعض
العمال وقال لهم، إن مديركم إما مجنون وإما كذاب، على كل "سايروه"
وخذوا منه "كام ليره"، والله يعطيكم العافية!
(علي القيم: نوادر وحكايات طريفة من المواقع الأثرية، في: تشرين، ١٩٨٣/٣/٢٠، ص ٧)

١٠٩ - كانت السلطة التركية أيام "سفر برلك" تستخدم الدلائل من
أهل البلد لإرشادها إلى الفارين من الجيش والحرب. وكان أقسى أولئك
الدلائل رجل متخصص في هذا العمل من عائلة معروفة في المدينة [دمشق
- ب ع]، وكان يتنكر... بلبس عباءة تخفيه من بعيد، حتى إذا اقترب
ورأى وعرف، صفر صفرة خاصة، فأسرع القانون شاويشية وقبضوا على
الضحية المسكينة، وقبض رجل العباءة ثم خدمته. وشيئاً فشيئاً عرف